[323] فيعلم جميع الخلايق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين (1): قال أنس: فقام إليه رجل فقال: يا رسول ا: من يبغض عليا بعد ؟ ! فقال: يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا سفحي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من ساير الناس إلا شقي. هذا الحديث ضعفه السيوطي لمكان إسماعيل بن موسى الفزاري في سنده. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال مطين: كان صدوقا. وقال النسائي: لا بأس به. وعن أبي داود: إنه صدوق في الحديث روى عنه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد، وأبو داود والترمذي، وابن ماجة، وابن خزيمة، والساجي، وأبو يعلى وغيرهم. ولم يذكر غمز فيه عن أحد من هؤلاء الأعلام، نعم: ذنبه الوحيد أنه شيعي علوي المذهب. 8 - عن أبي بكر الصديق قال: رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله خيم خيمة وهو متكئ على قوس عربية وفي الخيمة علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: معشر المسلمين ! أنا سلم لمن سالم أهل الخيمة، حرب لمن حاربهم، ولي لمن والاهم، لا يحبهم إلا سعيد الجد طيب المولد، ولا يبغضهم إلا شقي الجد ردئ المولد (2). 9 - عن أبي مريم الأنصاري عن علي عليه السلام قال: لا يحبني كافر ولا ولد زنا (3). 10 - أخرج ابن عدي والبيهقي وأبو الشيخ والديلمي عن رسول ا صلى ا عليه وآله إنه قال: من لم يعرف عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى الثلاث: إما منافق. و إما ولد زانية. وإما امرؤ حملت به أمه في غير طهر (4). 11 - روى المسعودي في (مروج الذهب) ج 2 ص 51 عن كتاب الأخبار لأبي الحسن علي بن محمد بن سليمان النوفلي بإسناده عن العباس بن عبد المطلب قال: كنت عند رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أقبل علي بن أبي طالب فلما رآه أسفر في وجهه فقلت: يا رسول ا ! إنك لتسفر في وجه هذا الغلام. فقال: يا عم رسول ا وا أشد حبا له مني، ولم يكن نبي إلا وذريته الباقية بعده من صلبه وإن ذريتي بعدي

_____ (1) في لفظ الحموي، الوصيين. (2) الرياض النضر، للحافظ محب الدين الطبري 2 ص 189. (3) شرح ابن أبي الحديد ج 1 ص 373. (4) الصواعق لابن حجر ص 103، 139، الفصول المهمة 11، الشرف المؤبد ص 103 وليس فيه كلمة: والعرب. _____